

# الدرس (34) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

## لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ ان شاء الله بناتنا بعد طيبات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله نواصل قصة كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام. وعرفنا في المجلس الماضي ان الله تعالى ارسل على فرعون قومه

ايات عظيمة فيها تذكير وامتحان لهم لعلهم يرجعون. لكنهم لم يرجعوا - [00:00:20](#)

ولقد اتينا موسى تسع ايات اريد كل واحد منكم يذكر لي اية من الايات. اية اية تسعة ايات يلا على السريع ها العصا اية ايضا ها

الضفادع ايضا نعم - [00:00:46](#)

الطوفان احسنتم. نعم طيب اه الجراد احسنتم نعم هذه الجهة الدم احسنتم ما شاء الله ما شاء الله يلا نعم ايش بقي الجراد قال ها

القمل اللي يرفع يده اللي يرفع يده فقط اللي يرفع يده ها ها ايش؟ طوفان - [00:01:16](#)

الطوفان ها ايش؟ الدم قول الدم لا تقول النهر زين ما حد قال الدم؟ طيب الحين ايش قلنا؟ احنا وايد قلنا قلنا العصا وقلنا قلنا باجي

وحدة طيب ها باجي وحدة اليد ها القحط - [00:01:48](#)

قلت القحط ايضا باقي وحدة ها انفتاح البحر سيأتي معنا بس مو من هذه الايات هو اية من الايات ما عليه لكن ليس من هذه الايات.

ها لا نقص من الثمرات احسنتم. ما شاء الله ما شاء الله. الله خير. طيب ما عليه نخط هنا - [00:02:14](#)

توزيع زين. يلا بسم الله. ونقسم من الثمرات. قال القحط وايقا اية اخرى نقص من الثمرات. هذه الايات التسع هل فرعون قوم رجعوا

الى الايمان؟ لا ازداد فرعون تكبرا. ونادى فرعون في قومه قال - [00:02:49](#)

يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون فالان فرعون تكبر بمملكته. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار

تجري من تحتي فسؤال سهل كلكم تعرفونه. ما اسم النهر العظيم الذي يجري في بلاد مصر ها ما اسمه ها؟ ايش - [00:03:13](#)

النيل نعم. نهر النيل بني ليتفرع له افرع انهار وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا كاد

يبين يقصد من؟ موسى عليه الصلاة والسلام يقول انا احسن ولا موسى؟ شوفوا موسى احسن احسنتم احسنتم بارك الله فيك نعم -

[00:03:44](#)

يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ شف كيف فرعون يقول عن موسى انه مهين يعني يقول انا ملك وموسى مهين ذليل ما عنده

مال ولا عنده ملك - [00:04:15](#)

ثم ايضا يقول عن موسى ولا يكاد يبين. شو معنى ولا يكاد يبين؟ ها؟ شو معنى ولا يكاد يبين؟ اه نعم يعني كما تعرفون موسى كان

قال اخونا كان له عقدة في لسانه. يعني اذا تكلم - [00:04:31](#)

يعني كلامه يكون غير واضح. ما سبب هذه العقدة؟ ما سبب هذه العقدة؟ يعني هل هو ولد هكذا هل هو مولود هكذا ولا ايش سببها

ما بتفاحة هي ها؟ يقولون تمره ولؤلؤة او مع الجمرة. كما تعرفون هذا ذكرناه في بداية القصة - [00:04:51](#)

لما جر موسى لحية فرعون حتى جعله على الارض فدعا الذباحين ليذبوا موسى فقالت له امرأة فرعون امرأة مؤمنة قالت هذا آآ لا

يعرف شيئا كيف لا يعرف شيئا؟ اختبره جاءت بجمرة تعرفون الجمر الفحم الذي فيه النار الجمر وتمره او لؤلؤة - [00:05:19](#)

وانظر ماذا سيختار موسى؟ وهو طفل صغير فالهمه الله ان يختار الجمره وضعها في فمه تأثر لسانه بهذه الجمره. كما جاء في الاثار.  
ولذلك موسى عليه الصلاة والسلام بماذا دعا ربه لما - [00:05:48](#)

الله اختاره الله ان يكون رسولا بماذا دعا ربه؟ اه بماذا دعا ربه؟ اه من يعرف الدعاء اه بماذا دعا ربه اه يساعده بس ايش الدعاء نريد الدعاء ها لا لا لا لماذا دعا ربه؟ نريد واحد ما جاوب اه - [00:06:09](#)

احسنت. قال ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي فموسى عليه الصلاة والسلام انحلت له هذه العقدة. يعني الله استجاب دعاءه. لكن فرعون يكذب على اتباعه يموه عليهم. يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين - [00:06:37](#)

ولا يكاد يبين. كلام غير واضح. فلولا القي عليه اسورة من ذهب شوفوا موسى فقير. انا البس كرة الذهب وهو ما يلبس شيئا ما عنده ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. لو كان رسول - [00:07:05](#)

خلي الملائكة يأتون مع ينصرونه اما انا عندي جندي وملكي هل هذه اسباب تفضل فرعون على موسى؟ لا لكن هؤلاء قوم فرعون يعني عقولهم خفيفة. ما لهم عقول فاستخف قومه فاطاعوه في هذا الكلام. ليش؟ ماذا قال تعالى - [00:07:25](#)

لمن يعرف ماذا اكمل الاية؟ ماذا قال تعالى؟ فاستخف قومه فاطاعوه لماذا؟ لماذا؟ انهم كانوا قوما سقين شوف كيف يا شباب اللي يعصي الله الفسق هذه المعاصي اللي يعصي الله تعالى ما يعرف كيف يفكر - [00:07:50](#)

كيف انت تعصي رب العالمين والله يراك؟ كيف تنام عن الصلاة هذي الصلاة موعد مع الله. كيف تخلف هذا الموعد اللي يعصي الله ما له عقل ما له تفكير. كيف هذي البنت تخرج بدون حجاب؟ والله يراها الله تعالى اكرمها بالاسلام ثم هي - [00:08:10](#)

هي لا تبالي بهذه النعمة نعمة الاسلام ونعمة الحجاب نعمة الحياء والحشمة. اللي يعصي الله صحيح ما كيف يفكر كالمجنون اهل النار ماذا يقولون؟ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. لو كان عنا عقل لاطعنا الله وعبدنا الله - [00:08:31](#)

فاذا كن على طاعة الله حافظ على صلاتك والبنات يحافظن على حجابهن ماذا يكون المسلم مطيعا لله وكذلك في الحقيقة يتصرف بعقل بحكمة في هذه الدنيا؟ ولا شو الفائدة؟ انت - [00:08:56](#)

وبعدين تحرق نفسك بالنار. اللي يعصي الله كأي احرق نفسي بالنار. في انسان عاقل يحرق نفسه بالنار؟ ها؟ لا اللي يعصي الله تعالى كان يحرق نفسه بالنار لان هذه المعاصي تؤدي بك الى النار. اذا قال فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا - [00:09:16](#)

قوما فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين الى اخر الايات. كما تكبر فرعون بملكه هناك في زمن فرعون واحد ايضا كافر تكبر بماله. من هو؟ في زمان فرعون موسى تكبر بماله. من هذا؟ ها؟ من هذا - [00:09:36](#)

ها يا شباب اللي ما جاوب معنا جاوبت طيب نعم ها لا هامان وزير فرعون ها قارون نعم قارون ان قارون كان من قوم فرعون ولا موسى؟ اذا هو كيف الله تعالى يقول في القرآن ان قارون كان من قوم موسى. يعني قارون ما كان من - [00:10:04](#)

الاقباط كان من بني اسرائيل بل يقولون ما قرابته مع موسى بينه وبين موسى قرابة قارون بينه وبين موسى قرابة قارون من موسى ها ابن عمه احسنت. ابن عمه تأمل يعني قرابة قريبة جدا. قارون ابن عم موسى - [00:10:35](#)

لكن هل كان مؤمنا؟ لا. ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. بغى واعتد وظلمهم وتكبر عليهم لماذا تكبر؟ لماذا بغى؟ لماذا؟ ما سبب بغيه وتكبره؟ ها بسبب ملكه وماله قال واتيناه من الكنوز. شوف عند كنوز ما مقدار هذه الكنوز؟ واتيناه - [00:11:00](#)

من الكنوز انا ابغى واحد يفسر لي هذه الاية. ما ان مفاتحه لتتوء بالعصبة اولي القوى ايش معنى ذي الاية؟ واحد يفسر لي هذه الاية عشان نعرف كيف كانت كنوز قارون - [00:11:32](#)

واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتتوء بالعصبة اولي القوة. ها من يعرف ها يا من؟ طيب احسنت يعني الله تعالى هنا ما يصف المجوهرات والذهب اللي عند قارون لا يصف - [00:11:50](#)

مفاتيح الخزائن يعني تخيل عنده خزائن كثيرة هذي خزنة وهذي خزنة وهذي فيها ذهب وهذي في مجوهرات وهذي فيها اموال. اذا جمعت المفاتيح وضعت المفاتيح. المفاتيح ليست ذهب. مفاتيح فقط. مفتاح على مفتاح على مفتاح. وضعتها في صندوق هذا الصندوق لا يستطيع ان - [00:12:18](#)

ايه ده الا من ما ان مفاتيحه لتنوء بالعسر. يعني تثقل لتنوء بالعصبة العصبة الجماعة اولي القوة. يعني تخيل هذا الصندوق مليء بالمفاتيح مفاتيح الخزائن ما يحمله الا الرجال الاقوياء الاشداء - [00:12:42](#)

يعني اذا كانت هذه المفاتيح كيف تكون الذهب والمجوهرات والاموال التي ستكون في الخزائن. يعني اموال كثيرة طيب طبعا بنو اسرائيل مؤمنون. هم مع موسى عليه الصلاة والسلام. وهذا واحد منهم - [00:13:03](#)

لكنه بغى وطفى وكفر وتكبر اذ قال له قومه ايش؟ من يذكر لي نصيحة بني اسرائيل لقارون اول نصيحة ماذا قالوا له؟ ها؟ ماذا قالوا اهو لا لا نريد نصيحة ها - [00:13:27](#)

لا تفرح ان الله لا يحب يعني هل نحنا اذا فرحنا حرام؟ ها ها ايش معنى لا يحب الفرح؟ الحين انتوا تفرحون اعطي الواحد منكم حلاوة يضحك يفرح هل اقول له لا تفرح - [00:13:49](#)

ان الله لا يحب الفرحين. ها؟ ايش معنى؟ لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. ايش معناه؟ ايش معناه؟ ها؟ اي نعم المتكبرين نعم هذي حلاوة صغيرة تستاهل تثنين ها طيب ان الله لا يحب الفرح - [00:14:06](#)

حين طبعا الانسان ممكن يفرح يفرح بالحلاوة يفرح بالنجاح. والفرح من يذكر لي اعظم فرح في هذه الدنيا؟ احلى فرحة فرح واحسن فرح متى في هذه الدنيا؟ متى تفرح احسن فرح في هذه الدنيا؟ اه نعم. بنسمع منكم يلا نعم - [00:14:26](#)

الله اكبر هذا ذكرنا فرح يوم القيامة. قول اعظم فرح عندما تدخل الجنة. عندما تضع اول قدم في الجنة الله اكبر كيف تكون الفرحة؟ طيب من يذكر لي بعد فرح؟ اي فرح حلو يعني؟ فرح جميل في الحياة. عند النجاة وعنده - [00:14:50](#)

عند الصلاة يقول انا لما اصلي افرح هذا فرح عظيم فرح بالصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة افرح بالصلاة. ابن عباس قال له نحن نريد نستفيد منكم. شوفوا ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول يكره للرجل - [00:15:11](#)

ان يمشي الى المسجد وهو كسلان ان الله يقول ايش؟ واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. قال وينبغي ان يأتي الصلاة وهو شديد الفرح عظيم الرغبة. يعني يرغب فيما عند الله ويفرح اذا جاء الى المسجد. ما يقول يا الله الان انا العب - [00:15:31](#)

وذهبت المسجد يعني تنتهي هذه اللعبة او خربت علي لعبتي لا بالعكس تفرح لما تأتي الى المسجد تفرح لما تأتي الى العلم الى درس العلم. بعض الشباب ممكن الان يقول اوه دورة طويلة الان ساعة بنجلس. بالعكس تفرح لانك بتحصل اجر عظيم - [00:15:55](#)

اه من يذكر لي ايضا فرح في هذه الدنيا؟ ها؟ احسنت يقول افرح عندما احفظ القرآن كل ما احفظ سورة افرح نعم ايضا اه ما شاء الله اه الصيام يقول اليوم اصوم يوم افرح الصائم يفرح بصومه اذا لقي ربه احسنت - [00:16:15](#)

نعم ايضا اه اه احسنت احسنت يقول افرح عندما اقرأ قرآن اه الزكاة وانتوا الان بتقولون كل الاعمال الصالحة. صحيح هذي كلها فيها فرح لا شك. خلاص اه يلا. صحيح اه نحن نفرح بهذه - [00:16:35](#)

بدأت كلها الحج والزكاة والصيام يعني باختصار خلاص بطاعة الله. المؤمن يفرح بطاعة الله طيب اذا عرفنا الفرح هنا ان الله لا يحب الفرحين. الفرح ايش الفرح على ماذا؟ الفرح اللي فيه تكبر - [00:16:57](#)

هذا الله ما يحبه. اما الله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وعودا ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:17:18](#)

ولذلك الفرح بالدنيا مذموم مثل ما فرح قارون. ويفرح بالمال يفرح بالدنيا. ولذلك انا اقول لكم قصة عن عمر رضي الله عنه مر في زمن عمر في خلافته جيء بالاموال من كل مكان - [00:17:38](#)

يعني الغنائم والخراج اللي يؤتى به من بلاد الكفار اموال كثيرة. فخادم عمر رضي الله عنه قال له يا امير المؤمنين هذا من فضل ورحمته افرح فقال له كذبت طيب هذا فضل الله مو صحيح يفرح لان هذي ستوزع على المسلمين وتكون صدقات للمسلمين قال كذبت - [00:17:54](#)

لماذا قال عمر فضل الله القرآن فضل الله الحقيقي ليست الدنيا ليست الاموال لا فضل الله القرآن ثم قرأ هذه الاية في سورة يونس يا ايها الناس ناس قد جاءكم موعظة من ربكم هذا القرآن الكريم موعظة وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل -

الله ويرحمته يعني بالقرآن الكريم. فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. فيا شباب انا اقول لكم اعظم شيء تفعلونه الان في شبابكم حفظ القرآن اتقوا القرآن. راجعوا القرآن. اقرأوا القرآن. كذلك بناتي. احفظن القرآن. هذا والله خير من كل ما نجمع في الدنيا. صاحب

القرآن - 00:18:45

اغنى من اصحاب الملايين. شوف واحد حاكم او غني عنده قصر. يعني على مد البصر او تقول هذه العمارة الكبيرة يملكها التاجر الفلاني. انت اغنى منه هو ما في صدره قرآن عنده اموال زائلة لكن انت عندك هذا القرآن الذي يرفعك درجات عند الله. انت اعلى منه

- 00:19:11

وارفع منه واغنى منه عند الله فلا تنظر الى نفسك انك مهين وهذا هو الكريم العظيم الغني. لا. انت الغني بالقرآن الكريم. اذا اذ قال له قوم لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:19:39

وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. يعني لا تضيع اموالك كلها في الشهوات والملذات والحرام لا. استعمل مالك في طاعة الله تصدق على الفقراء والمساكين حتى يبقى لك الاجر عند الله في الدار الآخرة. وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. لكن هل معنى - 00:20:00 هذا انه ما يستمتع في الدنيا لا قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا. الحمد لله في توازن الله تعالى يأمرنا بالزكاة من يعرف الزكاة كم في

المال نسبة الزكاة في المئة كم؟ يعني عشرة بالمئة عشرين بالمئة ثلاثين - 00:20:27

مائة كم؟ ها في المئة كم يعني؟ ها ما تعرفون انا متأكد ما بتعرفون ها ها ما شاء الله اثنتين ونصف في المئة. اثنتين ونصف المئة يعني قليل جدا اثنتين ونصف في المئة - 00:20:44

واذا كان المال بلغ النصاب. يعني يعني مبلغ قليل جدا. يعني الحين اعطيكم مثال واحد مثلا عنده نقول اه مئة الف مثلا مئة الف اثنتين ونصف بالمئة كم يعني الفين وخمس مئة - 00:21:05

يعني مئة الف يطلع عليهم في السنة فقط الفين وخمس مئة هالمبلغ كبير يعني؟ لا وليس يمنع الزكاة اذا الناس؟ شف البخل والشح اثنتين ونصف بالمئة يعني ولا شيء مبلغ قليل جدا - 00:21:29

فالانسان اذا ادى زكاة ماله الله يرضى عنه ويبارك في ماله مع انه قليل. طيب يستمتع بما يشاء من ما له ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - 00:21:45

هنا يتكبر قارون بماله فاما قال؟ قال كلمة والعياذ بالله بغیضة. كلمة بغیضة. قال احسنت قال انما اوتيته على علم عندي. اخذ وحدة خفيفة عشان ما نضرب قال انما اوتيته على علم عندي - 00:22:05

هم قال حق المؤمنين هل هذا المال انا اوتيته على علم عندي. انا اعرف كيف اجيب المال. انا اجتهدت في التجارة انا ذكي عندي علم بسبب هذا العلم انا حصلت هذا المال هذا المال بتعبي. كيف انتم تقولون اعطي هذا المال للفقراء والمساكين؟ لا - 00:22:32

صحيح تشوف واحد في الدنيا جاهل ما عنده علم وعنده مليارات صح ولا لا؟ ورثه عن ابوه مثلا وتشوف واحد ذكي وشاطر وفي التجارة كذا لكن دايم يخسر ما يحصل مال - 00:22:59

هذا المال رزق من الله تعالى قبل كل شيء. صحيح الواحد يسعى ويكتسب المال لكن في النهاية كله بقدر الله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لكن هكذا تكبر قارون. قال انما اوتيته على علم عندي. هذا مرض من - 00:23:18

من الامراض يسمى ماذا؟ ماها؟ العجب والتكبر احسنتم الغرور. وهذا المرط خطير يا شباب. الان بعض الناس بعض الشباب بعض البنات يمكن ان يقعوا في هذا المرض. مثلا فزت في مسابقة القرآن - 00:23:38

مثلا حصلت المركز الاول فاجروا لك مقابلة قيل لك يا فلان كيف فزت في هذي المسابقة؟ ايش تقول؟ قبل كل شيء ايش تقول؟ ها؟ ايش تقول؟ اول كلمة تقولها. احسنت. قال هذا - 00:23:58

من فضل ربي مثل ما قال سليمان. اول شي تقول الحمد لله هذا من فضل الله لكن بعض الشباب يوم يسألونه كيف حققت هذا النجاح في هذه المسابقة؟ يقول باجتهادي يقول انا كنت اسهر الليالي. كنت اقرأ صفح عشرين مرة - 00:24:15

صحيح انت اجتهدت لكن اولا قل بفضل الله حمد لله ثم انا تعبت انا ما عليه اذكر السبب ممكن غيرك يستفيد منك لكن اول كلمة تقولها ايش ؟ بفضل الله - [00:24:38](#)

فاذا يا شباب دائما انت تجاوزت الخط الاحمر يا روح فاذا قال انما اوتيته على علم عندي. وهذي كلمة يقولها كثير من الناس. مثلا واحد طبيب حقق مثلا آآ نجاح في عملية صعبة. تقول نعم انا عندي خبرة خمسين سنة - [00:24:55](#)

احبط عماله اجر. راح اجره واحد صوته جميل بالقرآن يصلي بالناس فيشعر في قلبه بالعجب. راح اجره حبط عمله احبط عمله دائما تذكر ان كل نعمة انت فيها انما هي ممن من الله. بفضل الله. قال انما اوتيت على علم - [00:25:22](#)

اندي والله يذكره او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا في قبل من القرون عادوا ثمود جمعوا من المال وبنوا من القصور ثمود كانوا ينحتون من الجبال بيوتا - [00:25:51](#)

لكن اين هم؟ اهلكهم الله بسبب بغيتهم تكبرهم ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. يعني لا يسألون سؤال استعلام لان الله يعلم ذنوبهم يسألهم سؤال توبيخ فخرج على قومه في زينته في يوم من الايام قارون - [00:26:13](#)

تزين باعظم زينة لبس الذهب والمجوهرات وحوله الخدم والحشم يعني يسير على الارض بتكبره. يجر ثوبه هكذا خيلاء ويمشي يتبختر. ومن ورائه الخدم فخرج على قوم في زينته. طبعا الان الناس يرون هذا المنظر. قال الذين يريدون الحياة الدنيا - [00:26:40](#)

شوف في بعض الناس قلوبهم تحب الدنيا تحب المال لما شافوا قارون ايش قالوا؟ ايش قالوا؟ ها اه يا شباب اه نعم يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - [00:27:09](#)

انه لذو حظ عظيم الان هذه الكلمة يقولها كثير من الشباب يشوف عمارة ها لما تمشي مثلا شارع الشيخ زايد تشوف عمارات يمين يسار اوه يقول يا ليت عندي بناية - [00:27:28](#)

البنائيات ها صح ولا لا نشوف مزرعة كبيرة تقولوا يا ليت هذي المزرعة لي انا شوف اه سيارة ايش؟ تحبون ايش سيارة؟ ها؟ نمبرغيني يقول ولا فيراري ولا ما ادري ايش - [00:27:42](#)

ايش؟ لما اه تشوف سيارة تقول وانت تسوق سيارة يعني صغيرة ولا تقول يا ليتني مثل هذي السيارة يخطر في البال ولا ما يخطر في البال؟ حتى حتى البنات ممكن تشوف وحدة جميلة جدا تقول يا ليتني مثل هذا الجمال. يا ليت - [00:27:58](#)

مثل هذه العيون يا ليتني مثل هذا الشعر. يا ليتني مثل هذا اللباس. يا ليت لي هذه دنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. مثل ما يقول بعض الشباب حظ فلان حظه. لا - [00:28:18](#)

طيب وقال الذين اتوا العلم. شف كيف. هني تنبيه مهم جدا انتبهوا هذي كلمة عظيمة في القرآن. الله اول شي قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفروض يقول قال الذين يريدون الآخرة - [00:28:38](#)

صح ولا لا؟ يعني هذا يقابل هذا لكن الفريق الثاني الله ماذا قال عنهم؟ قال الذين اتوا العلم. هذا يكشف لنا يا شباب ان علم نافع العلم النافع هو الذي يجعلك تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة. هذا العلم لا تقول لي علم انا حافظ قرآن كله شو الفائدة - [00:28:58](#)

حافظ القرآن كله وبعدين ما تحافظ على صلاتك. ودائما تريد تلعب وتلهو في الدنيا لا هذا ليس بعلم. انما يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين اتوا العلم ويلكم يهدونهم حذرונهم ويلكم - [00:29:23](#)

لان حب الدنيا فيه الهلاك. ويلكم ثواب الله خير. ثواب الله خير من الدنيا وما فيها. لكن من الذي ينتفع ومن الذي لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون. شوف كيف - [00:29:43](#)

هذا العلم النافع العلم النافع هو الذي يجعل صاحب القرآن الذي يتعلم ما يغتر بالدنيا ما يريد فقط ان يلعب ويلهو مع الشباب العلم النافع هو الذي يجعلك تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة. لذلك احفظوا هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب - [00:30:05](#)

لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع. شف اربع دعوات. قال اللهم اني اعوذ من علم لا اذا العلم النافع يثمر خشوع القلب. [00:30:05](#)

لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع. شف اربع دعوات. قال اللهم اني اعوذ من علم لا اذا العلم النافع يثمر خشوع القلب.

يثمر الزهد في الدنيا. تكون نفسك خلاص - [00:30:29](#)

الدنيا ليس مثل النفس التي لا تشبع يريد الدنيا يريد المال يريد اللعب يريد لا قال ولا يلقاها الا الصابرون. فماذا فعل الله بقارون؟ ماذا فعل الله كيف؟ اهلك - [00:30:49](#)

قارون. نعم احسنت نعم. فحسبنا به وبداره الارض والله جت على على راسك تمام هسا ما ما توقعت هكذا فحسبنا به وبسامحنا.

مسموح عشان ما تطالبني يوم القيامة بضربة. ها؟ هناك حسنات سيئات مشكلة. طيب - [00:31:08](#)

تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده اه يعني قالوا عنده يعني مظلمة عند رجل من اهل الجنة الا اقتص اه يعني منه حتى اللطمة حتى لو انت ضربت واحد مرة هكذا ولا - [00:31:33](#)

هكذا هذي يوم القيامة تحاسب عليها. بيبك بيقول لك تعال انت ضربتني. عطني حسنات. شوف كيف. الا اذا سامحه في الدنيا. ذلك كان لما سامحوني لما افركم بالحلوة تطيح على راس واحد من كذا لا بس سامحوني. زين؟ واللي ما يسامح بنعطيه حلوة زيادة ولا

يهمكم - [00:31:59](#)

طيب ما سامحت اما ضربتك طيب زين الحين بتجاوب اعطيك طيب يلا قول يا عبد العزيز كيف الله اهلك قارون؟ ايش سوى به؟ لما كان يتكبر على الارض احسنت ما شاء الله يلا. احسنت بارك الله فيك. اعطيك حلوة كبيرة كاكوا ولا يهمك ها. ما شاء الله. فحسبنا به

- [00:32:19](#)

وبداره الارض شوف كيف في لحظة واحدة كل هذي الدنيا والكنوز والاموال والقصور كلها ولك انا شي. اختفت كلها. في لحظة واحدة

فحسبنا به. الخسف يعني ايش؟ زلزال حصل زلزال وانشقت الارض. وابتلعت قارون - [00:32:48](#)

هو وكل من معه فحسبنا به وبداره الارض. قارون وجنده وخدمه قصره الذي فيه الخزائن كل هذا راح في الارض فحسبنا به وبداره

الارض حتى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم قال يجز ازاره - [00:33:14](#)

تكبرا اه قال ان خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. هذا يقال هو قارون يتجلجل يعني يتقلب فيها او يعني يكون فيها الى يوم القيامة سبحان الله! فحسبنا به وبدار الارض. هل نفع احد؟ هل نفع ماله؟ جنده فما كان له من فنة ينصرونه من دونه -

[00:33:42](#)

لله وما كان من المنتصرين. هنا اهل الدنيا لما رأوا هذا المنظر الان عرفوا واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ماذا؟ شف اهل

الدنيا اللي قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - [00:34:15](#)

ماذا قالوا؟ قالوا ها من يعرف الاية؟ ها ها يا شباب ها ها يلا يا شباب غيركم الحين نعم نعم انت انت نعم. نعم لا لا انت انت. ايه. نعم

حمدان - [00:34:35](#)

احسنت يعني اذا كنا مثله سيقصف الله بنا الارض. قال وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا

لخسرنا بنا يقول لو الله اعطانا مثل قارون لا. خسف الله بنا - [00:34:55](#)

وي كأنه لا يفلح الكافرون. فاذا تأملوا الان عرفوا قالوا وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. هذا الرزق بيد الله. الله

يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. لماذا اختبار؟ ليس لاجل ان هذا كريم عند الله سيعطيه مالا. لا - [00:35:31](#)

الكرامة عند الله ليست بالدنيا ليست بالمال. كرامة عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم اذا رأيت نفسك الله اعطاك الايمان اعطاك

القرآن. حب اليك الصلاة. اعرف ان الله يحبك - [00:35:50](#)

الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب كما قال ابن مسعود. ولكن لا يعطي الايمان الا من يحب. ثم ختم الله قصة قارون باعظم عبرة.

اعظم درس نستفيده من قصة قارون. ماذا قال الله تعالى؟ ماذا قال الله تعالى؟ نعم. انتم تعرفون انا اريد واحد - [00:36:08](#)

اه اه احسنت ايش نجعلها تلك الدار الآخرة من يكمل الاية؟ ها علوا احسنت بارك الله فيك. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون

علوا في الارض ولا فسادا. شف يعني - [00:36:28](#)

الدنيا هل نفعت قارون؟ ما نفعت تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. اذا هذي اعظم

عبرة اننا يا شباب ما نعلق قلوبنا بالدنيا - 00:37:00

نشوف الناس عندهم سيارات قصور اموال. لا تخيل واحد رصيده في البنك ملايين. تقول اوه يا ليت عندي مثل ما عنده. لا ما ينفعك

انت رصيده عند الله اعظم. انت اغنى. انت عندك قرآن. كل حرف عشر حسنات - 00:37:20

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. الذي يريد الاخرة ما يمكن ان يكون في قلبه حب للدنيا ما يريد

العلو في الدنيا ما اريد ان يتكبر على الناس ويفسد في الدنيا عاقبته للمتقين. طيب - 00:37:40